ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العشرون – رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد العشرون – رمضان ١٤٤٧هـ / مارس ٢٠٢٦م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

مصحح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

صور هذا العدد من ثلاثة مصادر:

١- جمال مكرد، من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف

٢- المرحوم الدكتور/ خلدون هزاع نعمان – عضو هيئة التدريس في جامعة ذمار

٣- وحدة التصوير بالهيئة العامة للآثار والمتاحف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

تحدثت عن نفسها براقش ٧

نقوش ١١

محمد أحمد عبد الله ثابت

نقوش معينية من مدينة يَثِلْ (براقش) في الجوف ١٣

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش توزيع الأضاحي والإهداءات وبناء المنشآت العمرانية في مدينة يثل (براقش) الجوف ٩٩

يحيى عبدالله دادية

أربعة نقوش مذابية من كمنا من نقوش القضاء والتوبة–دراسة تحليلية لغوية..... ١٥٥

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة من مدينة يَثِلْ (براقش) وادي الجوف..... ٢٠٣

فضل محمد محسن العميسي

أختام يمنية قديمة"دراسة أثرية تحليلية لمجموعة جديدة عدد (٥٧) نموذجاً..... ٢٤٩

علي ناصر صَوَّال

مجموعة من الشواهد الجنائزية في محافظة الجوف–أصالة الماضي والأثر الباقي..... ٢٩٥

من تراث الرواد ٣٧١

محمود علي الغول

مكانة لغة نقوش اليمن القديمة في تراث اللغة العربية الفصحى..... ٣٧٣

دراسات ٣٨٧

حسن لطف الرصاص، مبروك محمد الذماري

شاهدا قبري المفضل بن الحجاج (ت: ق٦هـ) والهادي بن إبراهيم (ت:٨٢٢هـ).

"دراسة أثرية: وصفية تحليلية "..... ٣٨٩

نُقوش

أربعة نقوش مذابية من كمنا من نقوش القضاء والتوبة

دراسة تحليلية لغوية

يحيى عبد الله داديه*

ملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة أربعة نقوش مدونة باللهجة المذابية، مصدرها مدينة كمنا في محافظة الجوف، ثلاثة منها ذات مضامين قضائية، توثق نزاعات حول استحقاق في ملكيات وموارد مادية ونقدية وبضائع ونحو ذلك، أما النقش الرابع فيوثق توبة شخص اعترف بانتهاك حرمة منشأة مائية.

تعود نقوش الدراسة الأربعة، بحسب نمط كتابة الخط، إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تقريباً، وتبرز أهمية الدراسة، فضلاً عن كون النقوش لم تنشر قبلاً، في أنها نوعية من ناحية موضوعاتها، وهي بذلك تقدم لنا تفاصيل جديدة حول نظام الملكيات، وأساليب التقاضي، وأنواع الأحكام، ودور المعبودات في ذلك، فضلاً عن اشتمالها على عدد من الألفاظ والصيغ الجديدة، إضافة إلى العبارات النمطية، والتراكيب القضائية المسكوكة التي يرد بعضها لأول مرة.

الكلمات المفتاحية: كمنا، مدهو، النقوش القضائية، نقوش التوبة.

مقدمة: شهدت اليمن حضارة مزدهرة منذ وقت مبكر من فجر التاريخ، لا تقل عن الحضارات التي ظهرت في بلاد ما بين النهرين، أو بلاد الشام، أو مصر، وغيرها، وكان من مستلزمات الازدهار الحضاري وجود أنظمة وقوانين وتشريعات تنظم سير المجتمع اليمني القديم في كافة مناحي الحياة. ونقوش هذه

* أستاذ اللغة العربية الجنوبية، وفقه اللغة المساعد بقسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة ذمار.

الدراسة تمثل أحد الجوانب المشرقة لتلك الحضارة، إذ توثق ثلاثة منها سيادة القانون الذي يتجلى في احتكام أطراف نزاع حول استحقاق ممتلكات وأموال وموارد مادية ونقدية إلى القضاء، كما يعكس النقش الرابع الأهمية الكبيرة التي أولاها اليمنيون القدماء للمنشآت المائية التي مثلت العمود الفقري الذي قامت عليه حضارة الممالك اليمنية القديمة.

مصدر النقوش: مصدر نقوش هذه الدراسة محافظة الجوف، من مدينة كمنا المعروفة في نقوش المسند بصيغة (ك م ن ه و)، وهذه المدينة واحدة من المدن التي نشأت على ضفاف وادي مذاب[١]، وكانت، إلى جانب مدن أخرى، من بين المدن التي كانت تُمثِّل كياناً سياسياً مستقلاً (ممالك مدن)، ويطلق على حكامها ملوكاً[٢]، وقد شهدت ازدهاراً كبيراً خلال المدة من القرن الثامن حتى السادس قبل الميلاد[٣].

تأريخ النقوش: يمكن تأريخ نقوش الدراسة الأربعة، وفقاً لنمط الخط الذي كتبت به، إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تقريباً.

١ ينظر: يوسف، محمد عبد الله، معين، الموسوعة اليمنية، ط٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء – الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣، ص٢٧٦٩/٤.

٢ عربش، منير، الحاج، محمد علي، العلاقات السياسية بين مملكتي سبأ ومدن ممالك الجوف، في ضوء نقش سبئي جديد من القرن السابع قبل الميلاد، مجلة أدوماتو، العدد (٣٦)، يوليو ٢٠١٧، ص٣٠.

3 Arbach, Mounir; Rossi, Irene, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen du viiie au vie siècle avant J.-C." *Semitica et Classica* 7, 2014, p 46.

رمز السهم في نقوش الدراسة:

اشتملت النقوش الأربعة على رمز السهم، أو رأس الحربة[١]، أو الرمح[٢]، بحسب تسمية بعض الدارسين، وقد تكرر ورود الرمز في عدة نقوش منشورة سابقاً مقدمة للمعبود مدهو أو نُسِب محتواها إليه بصفتها وحياً منه، مثل: (YM 28975; MṢM 3634; N-Kamna 1; N-Kamna 3; N-Kamna 5;، الشرعي، كمنا ٢، الشرعي، كمنا ٤)، وهو ما يرجح الرأي القائل بارتباط هذا الرمز بالمعبود مدهو، خصوصاً في مدينة كمنا[٣]، غير أن عدداً من الباحثين يذهبون إلى أنه أحد رموز المعبود عثتر[٤]، معتمدين في ذلك على وجوده على تقدمات للمعبود عثتر، كما في: (YM 28975)، و(CIH 458)، وغيرها، إضافة إلى وجوده على واجهات معابد عثتر في عدد من مدن الجوف[٥]، منها كمنا نفسها (al-Jawf 04.5 A+B)، وهذا الرأي عزّزه – عند من ذهب إلى وجود صفات حربية للمعبود عثتر – شكل الرمز الذي يشبه بعض أدوات الحرب مثل السَّهم أو الحربة[٦]، لكن هناك من نفى أن يكون الرمز للمعبود عثتر، بحجة أن الرأي قد بني على

---

١ الزبيري، خليل، الإله عثتر في ديانة سبأ: دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عدن، ٢٠٠٠، ص١٠١. الشيبة، عبد الله حسن، الديانة في اليمن القديم، ترجمات يمانية: دراسات في تاريخ اليمن القديم، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨، ١٨٨. الناشري، علي محمد، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥. ص١٥.

٢ نجيم، أدهم عبد الله محمد، رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم: دراسة أثرية فنية، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥، ص٣١٤.

3 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), L'Erma Di Bretschneider, 2022, p 223.

٤ ينظر: الشيبة، الديانة في اليمن القديم، ص١٨٣. الناشري، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان، ص٢٣.

٥ نجيم، رسوم وزخارف معابد وادي الجوف، ص٣١٥.

٦ ينظر: الشيبة، الديانة في اليمن القديم، ص١٨٣.

توهم وجود صفات حربية لعثتر[١]، وعلى الرغم من ذلك؛ فلا يوجد ما يمنع أن يشترك معبودان في رمز واحد، خصوصاً إذا اشتركا في الوظيفة، وبناء على ذلك فاشتراك المعبودين عثتر ومدهو في الرمز نفسه غير مستبعد، خصوصاً وأن المعبود عثتر قد عُرف بأن من ضمن مسؤلياته حماية المنشآت الزراعية وصهاريج المياه[٢]، وهي وظيفة متداخلة مع وظيفة المعبود مدهو المتعلقة بإدراة موارد المياه والسقاية. وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن رمز السهم، في مثل هذه الحالة، لا يمثل المعبود لذاته؛ بل يمثل الدلالة الرمزية للوظيفة التي يقوم بها المعبود.

استناداً إلى ما سبق يمكن استخلاص احتمال أن يكون لرمز السهم معنى يمثله السياق الوظيفي لما رُمِز له، أي وظيفة المعبود، فيمكن أن يكون المثلث رمزاً لمستجمع ماء مثل حاجز ماء أو صهريج، والخط أو الذيل المتصل به يمثل مجموعة الأودية، أو الجداول التي تتدفق خلالها المياه لتصل إلى مستجمع المياه، وقد يمثل المثلث أيضاً الدلتا التي تنشأ في مصبات الأودية عن تراكم الرواسب التي تجلبها المياه، وتعد من أفضل أنواع التربة للزراعة لغناها بالطمي والمواد العضوية.

١ الزبيري، الإله عثتر في ديانة سبأ، ص١٠١.

٢ الزبيري، الإله عثتر في ديانة سبأ، ص١٨٥.

النقش الأول: (لوحة ١)*

رمز النقش:(٣٢م.ر)**، **رمز النقش:** (Dadaih – Kamna 1)

وصـــف النقش: نقش قضـــائي مدون باللهجة المذابية، على واجهة صـــخرية من الحجر الجيري مسـتطيل الشـكل، يتألف من ثمانية عشـر سـطراً منحوتة بأسـلوب الحفر الغائر، وفي أسفل النقش من الجهة اليسرى؛ نُحت رمز السهم بأسلوب الحفر الغائر.

النقش بحروف الفصحى:

١) ش ك ن / س ث ب / ذ م د هـ و و / و س٢ و
٢) د س / ب ق س٢ م ن / ب أ ر ث ت / ك ز ي د
٣) أ ل / و ب ن س / ل ح ي أ ب / ذ ي / ق (ر) س٢
٤) ن / و و ل د س م ن / و ذ / أ ث ر (س) م ن
٥) و ق ن ي س م / و ك / هـ و ف ع ث ت / ب ن
٦) ص ب ح هـ م / ذ ق ر س٢ ن / هـ ن / ص د ق / ب
٧) ن / ع ز ز / ب ن / (ب ر؟) هـ م / (ذ) س و ل د / ب
٨) ن ش ن / و ب ن / ر أ ب أ ل / ب ن / أ م ر (أ)
٩) ب / ذ ق ر س٢ ن/ و ب ن / ع م أ ن س / و ب
١٠) ن / أ ج ر / و ب ن / خ ل أ م / ب ن / ق م ت س
١١) م / و ب ن / ت أ ب ت س م / و ب ن / ذ ي س
١٢) ل م ن / و ب ن / ذ ي س ت ن ل ن / و ن ح
١٣) ي / ز ي د أ ل / و ل ح ي أ ب / و هـ ف ع
١٤) ث ت / و و ل د س م / و ق ن س م / ب ص
١٥) ر ي ت / ذ م د هـ و و / و ب م س م

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

١٦) ع / ع ث ت ر / ش ر ق ن / و ب / س م
١٧) ع / ذ م د ه و و / و ب / س م ع / س[٢]
١٨) و د ذ م د ه و و /

المعنى بالفصحى:

١) هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذ مدهو
٢) وكاهنه في القضاء (بالاستقسام، أو الاستخارة)، في إرثة (داخل المعبد)،
٣) لزيد إيل وابنه لحي أب القرساني،
٤) وأولادهما، ومَن (كان من) ذريتهما،
٥) وأولادهم (من إمائهم؟)، ولهوف عثت بن
٦) صبحهم القرساني؛ أن(ه) ثَبَتَ (لهم استحقاق فيما ادَّعوه)
٧) من (أموال) عزيز بن برهام؟ الذي وُلِد في
٨) (مدينة) نشّان، ومن (أموال) رأب إيل بن أمر أب
٩) القرساني، ومن (أموال) عم أنس، ومن
١٠) أجِيْر (أو شريك بعقد)، ومن مُنْتَفِع (بدون عقد؟)، من مواردهم (المادية)
١١) ومن سلعهم (النقدية؟)، ومما يبيعون (سَلَماً من السلع، أو يسلمونه آجلاً منها؟)
١٢) ومما يقبضون (ثمنه مما يبيعونه نقداً من السلع؟)، وأجْرَى (أو فَرَز)
١٣) (المعبود ذو مدهو أنصبَة، أو حدد حصص) زيد إيل ولحي أب وهوف عثت
١٤) وأولادهم، وأولادهم (من إمائهم؟)
١٥) بمرسوم (أو بحكم من لدنه) و(ذلك) بمحْضَر
١٦) (المعبود) عثتر الشارق (أي: بحضوره شاهداً، أو بحضرته)، وبشهادة
١٧) ذي مدهو، وبشهادة
١٨) كاهن (المعبود) ذي مدهو.

إيضاحات:

السطر ١–٢:

(ش ك ن / س ث ب / ذ م د هـ و و / و س[٢] و د س) أي: (هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذو مدهو وكاهنه)، وهذه عبارة قانونية ثابتة استُهِلَّ بها مضمون نص هذا النقش، وتكررت في النقشين اللاحقين (Dadaih-Kamna 2/1-2; Dadaih-kamna 3/1-2) من نقوش هذه الدراسة، ووُضع لها المعنى نفسه، وقد ظهرت العبارة نفسها في النقش (MṢM 3634/1-2)، الذي يعود إلى المصدر نفسه، الذي تعود إليه نقوش هذه الدراسة، وهو مدينة/ مملكة كمنا[١]، وهذا الأسلوب معروف في النقوش المعينية ذات المضامين القانونية والقضائية، إذ يبدأ فيها نص النقش باللفظة الاستهلالية (ش ك ن) التي ترد في الأوامر والقرارات[٢]، بمعانٍ منها: هكذا[٣]، كذا[٤]، كذلك[٥]، كما (YM 28981/5)[٦]، وهي معان اقتضتها سياقات ورودها في النقوش، أما معناها

1 Prioletta, Alessia, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿā', Semitica et Classica, 7, 2014, p 191.

٢ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، ١٩٩٥م، ص١١٢.

٣ الصلوي، هديل يوسف محمد الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية: دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م، ص١٦٦.

٤ الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣م، ص٢٩٥.

5 Arbach, Mounir, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, Thèse de doctorat, Université de Provence, Aix Marseille, 1993, p 111.

٦ ينظر: عربش، منير، أودوان، ريمي، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف – المتحف الوطني بصنعاء، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، الصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء، ٢٠٠٧، ص٢/٥٦.

الدقيق فقد تعذر لتعذر الوقوف على الأصل الاشتقاقي لها[١]، يليها فعل بدون أداة ربط تربطه بما قبله، مثل: (ش ك ن / س ث ب / ذ م د هـ و و / و س[٢] و د س)، في النقش (MṢM 3634/1-2)، و(ش ك ن / أ م ر / ن ك ر ح م / ...) (MAFRAY-Darb aṣ-Ṣabī 1/ 8-9)، وأحياناً فعلان، مثل: (ش ك ن / أ م ر / و س ق و م / ن ك ر ح م / ...) (MAFRAY-Darb aṣ-Ṣabī 1/ 1-2)، و(ش ك ن / أ خ ذ / و س ق م / ع ث ت ر / ..) (YM 28981/5)، و(ش ك ن / ف ت ح / و س ث [ب] / ع م ي ث ع / ..) (al-Jawf 04.23 B/1)، و(ش ك ن / ف ت ح / و س [ث ب] / ح ف ن م / ص د ق / م ل ك / [م ع ن ....)، (as-Sawdāʾ 30/1)، و(ش ك ن / ف ت ح / و س ث ب / أ ل ي ف ع / ي ش ر / م ل ك / م ع ن / ....) (Maʿīn 62/1)، وفي أحيان أخرى ثلاثة أفعال، مثل: (ش ك ن / ف ت ح / و س ث ب / و س ح ر [.....) (HSM 1936.1.19/1)، وجميع الأفعال السابقة، تدور في نقوش المسند والزبور، بمعانٍ مرتبطة بالتشريعات والأحكام، وسن القوانين، ونحو ذلك، فالفعل (س ث ب)، من الأصل (ث و ب) يرد بمعنى: أمر، قرر[٢]، شرّع[٣]، أصدر حكماً[٤]،

1 Robin, Christin, Ryckmans, Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabî (environs de Barâqiš). Rapport préliminaire (seconde partie). Étude des inscriptions. Raydān, 5, 1988, p 101.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 126.

٣ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٦٦.

4 Ricks, Stephen D, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989, p 198.

فوّض[١]، والفعل (أ م ر) ورد بمعنى: أصدر أمراً[٢]، طلب[٣]، والاسم منه (أ م ر) بمعنى: جواب وحي[٤]، والفعل (س ق و م)، و(س ق م)، من الأصل (ق و م) الذي يستعمل بمعنى: أَمَر، شرَّع[٥]، أقامّ ~ سنَّ (قانوناً أو حكماً)[٦]، والفعل (أ خ ذ) (YM 28981/5) بمعنى: قرَّر[٧]، والفعل (ف ت ح) بمعنى: قضى، حكم[٨]، أصدر حكماً[٩]، وبحرف التعدية الهاء في بداية الفعل (هـ ف ت ح) في السبئية؛ بمعنى: أحرز قراراً قضائياً، حصل على أمر قضائي، والاسم (ف ت ح) بمعنى: حكم[١٠]، والفعل (س ح ر) بمعنى: أَمَر[١١]. واستعمال فعلين متتابعين أو أكثر في جملة واحدة بمعان متشابهة ومتداخلة، وأحياناً تكاد تكون واحدة؛ ظاهرة تنفرد بها العربية الجنوبية عن العربية واللغات السامية الأخرى[١٢].

---

١ بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص١١٣.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٥. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 13

٣ حبيب، محمود طاهر محمود عطية، ألفاظ النقوش الحضرمية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة ماجستير، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم شبه الجزيرة العربية، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٥، ص١٩.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٦.

٥ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٥٦. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 13

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١١١.

٧ عربش، أودوان، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ص٢/٥٦.

٨ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٣٤. حبيب، ألفاظ النقوش الحضرمية، ص١٢٩.

9 Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 132.

١٠ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٤٧.

١١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص١٤٤.

١٢ ينظر: الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: ص٢١٨.

(ذ م د هـ و و): اســم معبود محلي لمدينة كمنا[١]، وواحد من مجمع الآلهة لمدينة/ مملكة كمنا[٢]، وهناك من عدّه المعبود الرئيس لها[٣]، وقد ورد اسمه مســبوقاً بالاســم الموصول (الذال) الدالة على النسبة[٤]، كما هو حال النقوش مدار الدراسة، وفي عدد من النقوش الأخرى، منها: (YM 10886/4-5, 10; MṢM 3634/1; MṢM 4573/4; Fr-Ṣanʿāʾ 5/4;)، لكنه ورد غير مســبوق بها في أكثر النقوش المنشــورة، منها: (YM 10886/4-5; YM 23208/3; YM 8871/4, 6-8; Kamna 7/ 1; Kamna 9/3, Kamna 10/5-6, 9; Kamna 20/ 3,4; Kamna 24/6; Kamna 25/8,11; Kamna 26/ 3,16; Kamna 29 4; MṢM 3634/1; MṢM 3650/ 3, 5; MṢM 4520/2; Fr-Ṣanʿāʾ 5/4; Ṣanʿāʾ MM 3630; N-N- Kamna 1/ 2; N-Kamna 2/ 3; N-Kamna 4; N-Kamna 5/ 3; الشرعي، كمنا ٢/٦، ٧، الشرعي، كمنا ٣/ ٦، الشرعي، كمنا ٤/ ١،)، والملاحظ، من خلال ما بين أدينا من نقوش، أن اسم المعبود ورد مسبوقاً بالاسم الموصول (الذال) في نوعين من النقوش: نقوش التوبة، والنقوش المتضــمنة أحكاماً أوحى بها إلى عُبّادِه. أما المعنى الاشتقاقي لاسم المعبود؛ فهناك من ربطه، بعد التصريح بغرابته وغموض معناه، بمعنى لفظة داهية من الأصل (دهي) في المعاجم العربية بمعنى: مصيبة[٥]، وهو معنى بعيد عما تتطلبه وظيفة معبود تُقدَّم له القرابين والنذور من قِبل عُبّاده حمداً له، أو طمعاً في رضاه، وعلى الرغم من أن النقوش المسندية المنشورة حتى اليوم، وكذلك العربية واللغات الســامية؛ لا تسـعفنا في وضـع معنى مقبول للاسـم يتلاءم وكونه معبوداً، فقد حفظت لنا

١ عربش، أودوان، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ص٢/٥.

2 Arbach: Rossi, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen, p 53.

٣ الناشري، علي محمد، نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان، ص١٩.

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص١٧٣.

5 Gese, Hartmut, author; Ho¨fner, Maria, author; Rudolph, Kurt, author. Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer, Die Religionen der Menschheit, Kohlhammer,1970, S 292.

اللهجات اليمنية الدارجة جملة صيغ مشتقة من الأصل (دهو/ي) بمعانٍ يمكن الاستضاءة بها في وضع معنى مقبول يتسق ووظيفة معبود، مثل: (الدّاهِي)، و(الـــمَدْهَى) والجمع (مَداهِي) بمعنى: مجرى الماء، والجزء المنحدر في طريق، أو مجرى ماء، ويُطلق، أيضـاً، على أي موضع منحدر غير مستوٍ بصورة عامة، وفي أخرى تُستعمل لفظة (الدَّهْيَة) بمعنى: ساقية الماء، ويشيع استعمال لفظة (الـــمُدَهّي) صفة تطلق على ما كان منحدراً من المواضع، أو ما كان مائلا مما يفترض أن يكون منتصباً باستقامة، مثل جدار مائل أو عمود ونحو ذلك، يقال في المثل: (مَا حَدْ يِتْرَكّي على جَدَار مُدَهّي)، يُضرب المثل في التنبيه إلى عدم الاعتماد على من ليس أهلاً لعمل معين، أو ليس أهلاً للثقة، ويستعمل الفعل (دَهّي: يِدَهّي) للماء؛ إذا حدَّر له مجراه، أو أزال ما يعيق جريانه، ويقال أيضـاً: (دَهّي) لصخرة أو أي شيء يُراد تحديره من أعلى إلى أسفل؛ أزال ما يمنعه من الانحدار أو التدحرج إلى الأسفل، وفي بعض اللهجات يستعمل الفعل (دَهَّى) بمعنى: "أسقط الشخص من مكان مرتفع، يقال: دَهَّى فلان بفلان يُدَهّي بُه: إذا أسقطه من علو، أو مكان مرتفع"[١]. وبالاسترشاد بما سبق؛ يمكن وضع احتمال مفاده أن وظيفة المعبود (مدهو) لها علاقة بالري ومجاري المياه، وهو احتمال ذهب إليه بعض الباحثين[٢]، وهذا الاحتمال تعززه مضامين عدد من نقوش الاعتراف والتوبة لهذا المعبود، بسبب اقتراف مخالفات وتجاوزات في إدارة موارد المياه، كما في: (YM 10886; Fr-Ṣanʿāʾ 5)، بالإضافة إلى أحد نقوش هذه الدراسة (Dadaih-Kamna 4).

١ الحكيمي، أحمد شرف سعيد، من اللهجات اليمنية معجم في لهجة المعافر وتراثها، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية – صنعاء، ٢٠٢٣، ص١/٤٠٩.

2 Arbach; Rossi, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen, p 54.

(و س٢ و د س): اسم مفرد مسبوق بحرف العطف (الواو) مضاف إلى ضمير متصل للغائب المفرد (س) في المعينية[١]،، بمعنى: كاهنه، وسيط (الوحي لدى معبود)، وكان هذا المعنى مما وضعته بريوليتا من احتمالات لمعنى اللفظة في دراستها للنقش: (MṢM 3634/2)، الذي وردت فيه اللفظة بالصيغة نفسها لأول مرة[٢]، وهو المعنى الذي يتلاءم وسياق ورود اللفظة في النقش، أما ترجيح أن الاسم بصيغة المفرد؛ فمردُّه وروده في أحد نقوش هذه الدراسة، على نحو: (و س و د س ب ع ل أ م ر ن) (Dadaih-Kamna 3/14-15): أي: وكاهنه مسؤول الوحي، وورود لفظة (ب ع ل) الدالة على وظيفة الكاهن بصيغة المفرد، يُعد قرينة مهمة تؤيد ذلك، بالإضافة إلى وجود صيغة (أ س٢ و د) (M 348/1)، و(أ س٢ و د ن) (M 63/2; M 117/7) بالتعريف، التي لا يوجد مسوّغ لعدم عدَّها صيغة جمع للمفرد (س٢ و د)، أيضاً ورود لفظة (س٢ و د) بهذه الصيغة، في نقوش الدارسة الأربعة، إلى جانب ورودها في النقش (MṢM 3634/2)، الذي ظهرت فيه لأول مرة بالصيغة نفسها، ينفي أحد الاحتمالات التي وضعتها بريوليتا من أن يكون الاسم بهذه الصيغة خطأ من كاتب النقش[٣].

وقد وردت صيغ أخرى من الأصل (س٢ و د)، إلى جانب صيغة الجمع (أ س٢ و د) التي فُسِّرت بمعنى: أعيان، سادة، (أعضاء) المجلس الاستشاري[٤]، المستشارين[٥]، في

١ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص١٤٤.

2 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿā', p 192.

3 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿā', p 192

٤ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص١٤٤.

5 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 117.

النقوش المعينية، مثل: (م س٢ و د) بمعنى: مجلس[١]، مستشارين[٢]، وهي معان ترتبط بالمعنى المقترح للفظة (س٢ و د)، التي يمكن ربطها، أيضاً، ببعض ما ورد من ألفاظ في العربية من الأصل (سود)، بمعانٍ تنسجم ووظيفة الكهانة لدى معبود، مثل: السِّواد بمعنى: السرار، والمسارة، وساودته؛ سارررته[٣]، وفي الأوجاريتية وردت لفظة (sd) بمعنى: مجلس[٤]، وورد الفعل في اللغة العبرية بالسامخ: (הִסְתּוֹדֵד): استشار سراً، تشاور سراً[٥]، وورد الاسم (סוֹד) بعدة معانٍ منها: مستشار: سرّ، مشورة[٦].

ب ق س٢ م ن: اسم معرف باللاحقة النون، مسبوق بحرف الجر الباء، وقد اقتضى السياق الذي ورد في الاسم، إضافة إلى الاعتماد على المعنى الاشتقاقي للفظة، أُقترح تفسيره بمعنى: في القضاء (بالاستقسام، أو بالاستخارة بالمعبود)، أي استقسام المعبود للفصل في نزاع، واستصدار حكم قضائي يوحي به المعبود لكاهنه المختص بوظيفة القضاء، وقد ورد الاسم بالتركيب اللغوي نفسه في سياق مماثل، في النقش (MṢM 3634/2)، وفُسِّر بمعنى: في الوحي، استناداً إلى ورود الاسم بتركيب مماثل (ب ق س م م) بالسين؛ بالمعنى نفسه في النقش (Haram 13/2)[٧]، وهو المعنى الذي ورد للاسم (م ق

---

١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص١٤٤. بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٣٩.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 117. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 173.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ص٣/٥٢٢.

4 del Olmo Lete, Gregorio, Sanmartin, Joaquin, A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, translated and edited by Wilfred G.E. Watson, Third Revised, Handbook of oriental studies. Section 1, The Near and Middle East; vol. 112 = Handbuch der Orientalistik, (BRILL, LEIDEN/ BOSTON, 2015, p 742.

٥ قوجان، يحز قيل، قاموس قوجان: عبري – عربي، مطبعة أورون – القدس، ط٢، ١٩٨١م ص٥٩١.

٦ قوجان، قاموس قوجان: عبري – عربي، ص٥٨٣.

7 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿāʿ, 192-193.

س م) بالسين بمعنى: حكم من وحي، في السبئية[١]، وهو لا يبتعد عن المعنى المُقترح للاسم في النقش مدار الدراسة، أيضاً وردت صيغ من الأصل نفسه، بالسين الثالثة، مثل: (ق س٢ م) و(ق س٢ م ت) في السبئية، بمعنى: قِسم، نصيب، سهم(؟)[٢]، وهي معانٍ تحمل دلالات متعلقة بالتقاضي واقتسام الممتلكات أيضاً.

السطر ٥:

(و ق ن ي س م): اسم جمع مسبوق بواو العطف، مضاف إلى ضمير الجمع المتصل للغائب المذكر (س م)، وهو مشتق من الأصل (ق ن ي) الذي يرد بعدة معانٍ، لعل أقربها إلى ما يستلزمه السياق الذي وردت فيه اللفظة في نص النقش مدار الدراسة هو: عبد[٣]، تابع[٤]، إلا أن ورود الاسم معطوفاً على من حُكم لهم باستحقاق شرعي من ممتلكات آخرين، يدل على أنهم ضمن من له الحق أيضاً، وأقرب تفسير مُحتمل أن يكونوا أولاداً لزيد إيل وابنه لحي أب أيضاً، أما تسميتهم بـ (ق ن ي) بدلاً عن (و ل د)، أو (أ و ل د) فربما يعود إلى أنهم من أمهات إمَاء، فمما ورد في الموروث العربي، القَنْيَة مصدر قنا، الجارية إذا صانها وحجبها[٥]، والقنية: ما أُكتسب، والجمع: قِنى[٦]، وإذا كان الأمر كذلك؛ فكثير من العبارات التي يرد فيها الاسم (ق ن ي) معطوفاً على (و ل د)، أو(أ و ل د) تحتاج إلى إعادة تفسير في ضوء هذا المعنى، هذا من ناحية، ومن ناحية

---

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٠٨.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٥١.

3 Biella, Joan, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982, p 459.

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص٣٤٠.

٥ الجياني، محمد بن عبد الله، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٤، ص٥٨٢/٢.

٦ ابن منظور، لسان العرب، ص١٥٤/٤.

أخرى فإن الصيغ الفعلية التي وردت في نقوش المسند والزبور من الأصل (ق ن ي) وفُسِّرت بمعنى: رُزِق (ولداً) ~ ولد له (من امرأة) (ولدٌ)[١]، أنجبت (أولاداً)، وَلَدت (غلاماً)[٢]، ربما تكون بمعنىً أخص من هذه المعاني التي تتصف بالعمومية، نحو: وُلِد له (ولداً من أمته، أو من سريرته)، ولعل أقرب معنى إلى ما نقترحه؛ ما ورد في المعجم السبئي، نحو: ولد له (من امرأة) (ولدٌ)[٣]، لكن بدون تحديد علاقة المرأة التي أنجبت الولد بالذي رُزِق بالمولود.

وبناء على ما سبق يحتمل أن تكون لفظة (و ق ن ي س م) بمعنى: وأولادهم (من إمائهم أو سراريهم).

السطر ٦:

(هـ ن / ص د ق): عبارة يتكرر ورودها في النقوش القضائية الثلاثة في هذه الدراسة (Dadaih-Kamna 1/6; Dadaih–Kamna 2/7; Dadaih–Kamna 3/3-4)، وقد وردت العبارة بالتركيب نفسه في النقش (MṢM 3634/2-3)، ذي المضمون المماثل لمضامين النقوش مدار الدراسة، ما يعنى أن العبارة تُمثِّل تعبيراً قضائياً نمطياً ثابتاً، يُضاف إلى العبارات الثابتة المسكوكة التي تُعدُّ سمة شائعة في النقوش المسندية ذات المضامين القانونية[٤]، وهي مكونة من الأداة (هـ ن) التي تستعمل في النقوش المعينية شرطية بمعنى:

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٠٦.

٢ فقعس، أحمد علي، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، السمو للطباعة والتصوير، صنعاء، ٢٠٢٢، ص٥٧٢/٢.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٠٦.

4 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, 2022, p 66.

أنْ، إذا[١]، وأحياناً تعليلية بمعنى: بسبب، لأن[٢]، والفعل الماضي المجرد (ص د ق)، الذي ورد بمعانٍ متعددة في نقوش المسند والزبور، ولعل أقربها إلى ما يقتضيه السياق في النقوش مدار الدراسة: أعطى شخصاً ما حقَّه[٣] في المعينية والقتبانية، والمزيد (أ ص ت د ق) في القتبانية: استوفى حقه[٤]، وفي السبئية: ادَّعى حقوق ملك (في شيء)، والاسم (ص د ق): حق، و(م ص د ق): سند تمليك، بيِّنة خطية (على ملكية) في السبئية[٥]، وفي نقوش الزبور (ص د ق): حق شرعي، استحقاق[٦]، وقد عدَّه بعض الباحثين، بمعنى المطالبة بحقوق ملكية، فعلاً محورياً في عدد من النصوص التي تعود، غالباً، إلى أواخر القرن السابع أو السادس قبل الميلاد في عدد من نقوش مدن الجوف[٧].

وبالاستضاءة بما سبق، وما يستلزمه السياق الذي وردت فيه، فقد فُسِّرت بمعنى: أنه) ثبت (لهم استحقاق فيما أدعوه)، ومرَدّ هذا الاحتمال؛ أن الجملة، من ناحية الترتيب، وردت بعد فعل الحُكم (ش ك ن / و س ث ب)، وقاضي الحُكم المعبود مدهو وكاهنه، يلي ذلك ذِكْر من صدر الحكم لصالحهم، وهم: زيد إل وأولاد، وهوفعث، يؤيد ذلك ورود اسمي العلم زيد وهوفعث مسبوقين بالكاف التي تُستعمل في المعينية حرف جر يفيد الملكية، يقابله اللام في السبئية والقتبانية[٨]، وهو هنا يفيد الاستحقاق، كذلك على

١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٣١٥.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 50.

3 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 118; Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 133.

4 Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 133.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٤١.

٦ فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص٢/٤١٠.

7 Rossi, Irene. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 66.

٨ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص١٧٣.

افتراض أن الأداة (هـ ن) في هذا السياق؛ تتضمن معنى التعليل[١]، أو السببية، لكي تتضمن الجملة تسبيباً قضائياً، أما عدم اتصالها بحرف الجر،كما هو شائع في النقوش المعينية[٢]، فربما مردُّه إلى أنها مركبة ضمن جملة مسكوكة ثابتة تكتسب معناها من وظيفتها الدلالية المتعارف عليها لا من صحة التركيب.

ينطبق ما سبق على عبارة (هـ ن / ص د ق) في النقش (Dadaih-Kamna 2/7) الذي يماثل النقش السابق (Dadaih-Kamna 1) في الأسلوب، أما النقش الثالث (Dadaih-Kamna 3) من نقوش هذه الدراسة، فعلى الرغم من أنه يتفق والنقشين السابقين من ناحية المضمون القضائي؛ فإن أسلوبه مغاير، فبينما وردت عبارة (هـ ن / ص د ق) في النقشين (Dadaih-Kamna 1/6; Dadaih-Kamna 2/7) ضمن سلسلة من العبارات المتتابعة بصورة منطقية، فقد وردت في النقش (Dadaih-Kamna 3)، بحسب ما قبلها وما بعدها، على النحو الآتي: (ش ك ن / س ث ب / ذ (م د) هـ و و / وس٢ و د س / ب ق (س٢ [م] ن / و ع ث ت ر / ذ ر ح ب هـ / هـ ن / ص د ق / أ ب أ م ر/ .. . ب ن / ب (ع) ث/ ..) (Dadaih-Kamna 3/1-4)، وقد أُقتُرِح لها معنى: هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذو مدهو وكاهنه في القضاء (بالاستقسام)، و(المعبود) عثتر ذو رحبه، أنـ(ـه) ثبت (صحَّة دعوى استحقاق) أب أمر ..... من (أموال) بعث ..)، وهذا المعنى مبني على افتراض أن هذا الأسلوب ربما يُراد به وضع حكم تقريري، الغرض منه إثبات صحة دعوى فقط، أو أنه يتضمن إثبات نسب، وبالتالي يمكن الاكتفاء بالحكم التقريري لاستكمال الإجراءات القانونية المترتبة على ذلك،

---

١ وهو ما ذهبت إليه بريوليتا في دراستها لنص النقش (MṢM 3634)، ينظر: Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿā', p 193.

٢ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص٣٤٨.

وفقاً لما هو متعارف عليه في المجتمع آنذاك، أيضـاً، يمكن أن يكون التفسـير بالمعنى الذي اقترحته بريوليتا للعبارة في النقش (MṢM 3634/2-3)، الذي يماثل في أسـلوبه أسـلوب النقش مدار الدراسة، نحو: ([ش] (ك ن) / س (ث ب / ذ) م د هـ و [و] / و س و د س / ب ق س (م) ن / هـ ن / ص د ق / أ ب أ ن س / ..... / أ هـ ل / ر م ع ل / ب ن / م ر ث د / ..)، (MṢM 3634/1-7)، بمعنى: (هكذا قضى (أو أمر) ذو مدهو ومجلسـه (؟) في القرار الموحى، بأن أب أنس و..... من آل رمعل، قد ادَّعوا حقوق ملكية على مرثد ...)[١]، واقترح روسـي المعنى نفسـه مع إجراء تغيير طفيف في معنى حرف الجر (من) نحو: (هكذا قرر ذو مدهو ومجلسه (أو مستشاره/ مستشاروه) في الوحي أن أب أنس و..... من عائلة رمعل قد ادّعوا حقوقاً ضـد مرثد ...)[٢]، وهو تفسـير مقبول لعبارة (هـ ن / ص د ق) يتناسـب والسـياق الذي وردت فيه، في حال صـحَّ ما ذهب إليه روسـي من أن النقش (MṢM 3634) يمثل مرحلة من مراحل المحاكمة[٣]، أي مرحلة تقديم الدعوى.

على الرغم من ذلك؛ فالمعنى المقترح لجملة (هـ ن / ص د ق) في النقش النقوش مدار الدراسـة؛ يظل غير مؤكد، إذ ليس من اليسـير إدراك الوظيفة الدلالية للعبارة بدقة، نظراً للقصـور المعرفي بالسـياقات القانونية، وشـكل النظام الاجتماعي للمجتمع اليمني في تلك الحقبة.

1 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿāʾ, p 192.
2 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 233.
3 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 66.

السطر ٩–١٠:

(و ب ن / أ ج ر): فُسِّرت الجملة المكونة من واو العطف وشبه الجملة المركبة من حرف الجر (ب ن) بمعنى: من، في نقوش المسند ونقوش الزبور[١]، والاسم المجرور (أ ج ر)، الذي يُحتمل أن يكون اسم فاعل، بمعنى: أجير مُنْتَفِع، وكيل (بعقد رسمي، أو شريك بعقد رسمي ساري المفعول)، وهو معنى مُقْترح استناداً إلى ورود الاسم (أ ج ر) في نقوش مسندية بمعنى: خادم[٢]، أجير[٣]، خادم معبود[٤]، وهي معان تدل على معنى الخدمة لدى أحد أو جهة بصورة عامة، وفي الموروث العربي وردت لفظة الأجير في المعاجم بمعنى: المُسْتأجَر[٥]، ويمكن ربط اللفظة أيضاً بلفظة الجري، التي تعني: الوكيل[٦]، ولفظة الجار من الأصل (جور)، التي وردت في المعاجم بمعنى: الشريك في العقار، والمقاسم، والشريك في التجارة[٧]، وقد استلزم السياق إضافة جملة (بعقد رسمي) ليستقيم المعنى مع معنى شبه الجملة التي تليها (و ب ن / خ ل أ م) المعطوفة عليها.

(و ب ن / خ ل أ م): شبه جملة مركبة مثل سابقتها، والاسم المختوم بالتمييم (خ ل أ م) من الأصل (خ ل أ)، الذي وردت منه الصيغة الفعلية المجردة (خ ل أ) والمزيدة

---

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٢٩. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٥٠. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 27. حبيب، ألفاظ النقوش الحضرمية، ص٢٨. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص١/١٠٩.

2 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92.

٣ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص١١.

4 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 5.

٥ الفراهيدي، كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت)، ص٦/١٧٣.

٦ ابن منظور، لسان العرب، ص١٤/ ١٤٢.

٧ ابن منظور، لسان العرب، ص٤/١٥٤.

(س خ ل أ) في المعينية بمعنى: ترك[١]، تخلى[٢]، ولعل المعنى الأقرب لما أُقتُرِحَ له في نص النقش مدار الدراسة، هو معنى الفعل (خ ل أ) الذي ورد ضمن جملة (و خ ل أ / ف ث ق) (Kamna 26 /12) بمعنى:سيتم سحب عقده منه، أو سيتم إعفاؤه من التزاماته، مع ترجيح المعنى الأول[٣]، وبالتالي يكون تفسير الاسم، بحسب ما يقتضيه السياق، بمعنى: مُنْتفِع، (أو شريك بدون عقد رسمي، أو بعقد منتهٍ).

السطر ١٠–١١:

(ب ن / ق م ت س م / و ب ن / ت أ ب ت س م): عبارة مكونة من حرف الجر (ب ن) بمعنى: من الذي يفيد هنا التبعيض، و(ق م ت س م) اسم جمع مؤنث سالم، مضاف إلى ضمير متصل لجمع المذكر الغائب (س م) في المعينية[٤]، (و ب ن / ت أ ب ت س م)، شبه جملة معطوفة على شبه الجملة السابقة المماثلة لها في التركيب، وردت العبارة بتركيب مقارب في سياق مماثل في النقش (MṢM 3634/7-8)، ، نحو (ب ن / ق م ت س / و ت أ ب ي ت س) وفسرتها بريوليتا بمعنى: موارده المادية وممتلكاته[٥]، وهو معنى يتسق مع ما يستلزمه سياق العبارة في النقش، وقد استَنَدَت في تفسيرها لفظة (ق م ت) على ورود اسم الجمع (م ق م ت)، و(م ق ي م ت) بمعنى: موارد (مادية) في السبئية[٦]، وما يؤيد ذلك أيضاً؛ ورود عدة صيغ من الأصل نفسه بمعانٍ متعلقة بالموارد

1 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص١٠٢..

3 Gajda, Iwona; Maraqten, Mohammed, A South Arabian Dedicatory Inscription from the Kingdom of Kaminahū. Semitica et Classica 3, 2010, p 236– 238. (235-239).

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص١٤٤.

5 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿā', p 192.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١١١.

والملكيات والأموال والحصص، من ذلك: (ق و م ت ن) في المعينية بمعنى: ثروة[١]، (م ق م) في القتبانية بمعنى: ممتلكات، بضائع[٢]، أما اللفظة الثانية من الأصل (أ ب ي) فقد وضعت لها تفسيراً بحسب ما وُضع للفظة (ت أ ب ي) في النقش المعيني (M 356/7-8)، بمعنى مرتبط بالممتلكات[٣]، وقد اقترح روسي للفظة (ت أ ب ي) في النقش نفسه (MṢM 3634/8) معنى: موارد نقدية[٤]، وعلى الرغم من عدم جزم روسي بهذا المعنى فإنه يمكن مقارنته بلفظة المأبية، التي وردت في الموروث العربي؛ اسماً على نوع من الخَمْر[٥]، ونوع من الحنطة أيضاً[٦]، وهي مما يمكن عدَّه من الموراد النقدية، وبالتالي فقد اقترحنا للعبارة في النقش مدار الدراسة: (من موارده المادية، وسلعه النقدية).

وقد وردت الصيغة (ت أ ب ت) مغايرة للصيغ المعروفة للألفاظ التي وردت في نقوش أخرى بسياقات مماثلة، إذ وردت (ت أ ب ي ت) في النقش المعيني (MṢM 3634/8)، ونقش الزبور (X.BSB 107/5)، وبصيغة (ت أ ب ي) في النقش المعيني (M 356/7-8)، بإثبات الياء ما قد يشير إلى احتمال سقوط الياء سهواً من قبل الكاتب في النقش مدار الدراسة.

1 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92.

2 Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 144.

3 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿāʾ, p19.

4 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 233.

٥ ابن سيده، أبو الحسن على بن إسماعيل، المخصص، تحقيق: خليل إبارهم جفال، دار إحياء التراث العربية، بيروت، ١٩٩٦، ص١٩٦/٣.

٦ ابن سيده، المخصص، ص١٣٦/٣. الفاسي، محمد بن أحمد بن علي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠، ص٣٣٤/٢.

السطر ١١–١٢:

(ب ن / ذ ي س ل م ن / و ب ن / ذ ي س ت ن ل ن): عبارة مشتملة على حرف الجر (ب ن) بمعنى: من، والاسم الموصول (ذ) بمعنى الذي، و(ي س ل م ن): فعل مضارع منون من الأصل (س ل م)، الذي ترد له صور اشتقاقية متعددة في نقوش المسند والزبور، لكنها بعيدة عما يستلزمه السياق الذي ورد فيه الفعل في النقش مدار الدراسة، وبما أن الفعل، في النقش مدار الدراسة، قد ورد في سياق متعلق بالموارد والممتلكات والسلع؛ فيمكن الاسترشاد بما ورد من الأصل نفسه في سياق البيع والشراء، ومما ورد: السَّلم نوع من البيوع يُقدَّم فيه الثمن وتُؤجَّل السلعة، مثل أن تعطي ذهباً وفضة في سلعة معلومة إلى أمد معلوم[١]، وفي الحديث: لا سلم إلا في وزن معلوم أو كيل معلوم إلى أجل معلوم[٢]، ويُحتمل أن يكون الفعل مما له دلالة على الاستلام والتسليم بصورة عامة بدون تخصيصه بنوع من البيوع، يقال: أسلمت إليه في كذا وكذا وسلمت وتسلمه منه؛ قبضه[٣].

أما الفعل المضارع (ي س ت ن ل ن) فقد ورد في المعينية بالصيغة نفسها، بمعنى: يستلمون (ثمنها نقداً)[٤]، وورد الفعل (ي ت ل ن) في نقش زبوري في العبارة: (و ي ك ن ن/ س٢ ع / ذ ي ت ل ن ه م و / أ ن ص ف م / ل م ق ل دت ن) (X.BSB

١ ابن منظور، لسان العرب، ص٢٩٩/١٢.

٢ الصحاري، سلمة بن مسلم العوتي، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة– مسقط، ١٩٩٩، ص٢٥٧/٣.

٣ ابن سيده، المخصص، ص٤٤٢/٣.

4 Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 105.

173/1.5)، أي: ويكون المال الذي سيدفعونه أنصاف (عملات نقدية تُدفع) لأحواض المياه)[١]، واستناداً إلى ما سبق يُحتمل أن يكون المعنى: مما يبيعون (سَلَماً من السِّلع، أو يسلمونه آجلاً منها)، ومما يقبضون (ثمنه مما يبيعونه نقداً من السلع).

السطر ١٢–١٣:

(و ن ح ي): فعل ماضٍ مجرد مسبوق بواو استئنافية، من الأصل (ن ح ي/و)، الذي وردت منه ثلاث صيغ مزيدة في النقش: (YM 26106)، في سياق ريّ، نحو: (ك س ن ح ي / غ ي ل ن / و ع ذ ب ن / و ل س ن ح ي / و ي س ن ح ي س / و د) (YM 26106/4-6)، وقد تباين الدارسون في تحديد معاني الصيغ الثلاث في العبارة السابقة، بعضها بعيد عما يستلزمه السياق الذي ورد فيه الفعل (ن ح ي) في النقش مدار الدراسة، أما أقربها فتفسير روسي الذي فسَّر العبارة بمعنى: (تسيير دفق مجرى السيل، فقام المعبود (ود) بإجرائه وتسييره)[٢]، أيضاً، هديل الصلوي بمعنى: (أن حوَّل مياه الغيل والمسناة، وليحوله ودّ)[٣]، والمعنى العام للألفاظ من الأصل (ن ح ي) في التفسيرين السابقين يدور حول تسيير المياه وإجرائها أو تحويلها من ناحية إلى أخرى، وهي معان قريبة مما ورد لصيغ من الأصل نفسه في المعاجم العربية، فالمنحاة: طريق السانية، ونحا الشيء؛ صيره في ناحية[٤]، أيضاً، يمكن الاستضاءة بما ورد للفظة (المَنْحى) في اللهجات اليمنية الدارجة، إذ استعملت بمعنى: اتجاه سيلان المياه في موضع منحدر، ومن المتعارف

١ فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص٢/٧٠٩.

2 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 232.

٣ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٩٧.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ص١٥/٥١١، ٥١٣

عليه أن المنحدرات تكون تابعة للأرض التي تسيل إليها المياه[١]، وعادة ما تستعمل هذه اللفظة لتدل على موضع انحدار المياه عند وجود نزاع بين طرفين في ملكية أرض أو موضع مَّا، إذ تُعدُ أحد الأنظمة المُعتمد عليها في تقسيم ملكيات الأراضي، إضافة إلى الاستعانة بها في ترسيم الحدود؛ سواء بين ملكيات الأشخاص والعائلات، أم فيما بين القرى. وبناء على ما سبق يُحتمل أن يكون تفسير الفعل (ن ح ي) في سياق النقش موضوع الدراسة بمعنى: أجرى (حقوقاً لأفراد في ملكيات، أو حدد حصصاً لأفراد في ملكيات).

النقش الثاني: (لوحة)٢*

رمز النقش: (٢٦م.ر)**، **رمز النقش:** (Dadaih.– Kamna 2)

وصف النقش: نقش قضائي مدون باللهجة المذابية، يتألف من خمسة عشر سطراً منحوتة بطريقة الحفر الغائر على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيلة الشكل، يحيط الواجهة المكتوبة من الجهة العلوية والجانبين إطار بارز مسطح، وفي المساحة الخالية من الكتابة في أسفل النقش، نُحت، بطريقة الحفر الغائر، شكل سهم رأسه متجه إلى الأعلى.

النقش بحروف الفصحى:

١) ش ك ن / س ث ب / ذ م د هـ و و / و س٢

٢) و د س / ب ق س٢ م ن / ب أ ر ث ت / ك ع

٣) م ك ر ب / ب ن / ص ب ح / و ع م ش ف

---

١ داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠م، ص١٤٥.

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

٤) ق / و ع م ذ خ ر / و ع م ذ ر أ / ب

٥) ه ن / ر أ ب / و ذ / أ ث ر ه س م / ت

٦) أ ن ث س م / و ذ ك ر ه س م / أ ه ل

٧) ش و ن / ه ن / ص د ق / ب ن / ر ب ح / أ

٨) ج ر ن / و ب ن / ذ ي د س و / و ذ ي س

٩) ت ن ل / و ذ ي س ت م ي / ب س م س / و

١٠) ب ن / أ د ب ت / ق ن ي / و أ د ب ت / ي

١١) ق ن ي / و ب ن / ق م ت س / و ق م

١٢) ت / ذ ي د س و / س م ع / م ث ب ت ن

١٣) ع ث ت ر / ش ر ق ن / و ع ر ب ن / و ذ

١٤) م د ه و و / و س[٢] و د س / و ع ث ت

١٥) ر / ذ ر ح ب ه / و ن ب ع ل /

المعنى بالفصحى:

١) هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذو مدهو

٢) وكاهنه في القضاء (بالاستقسام، أو الاستخارة) في إرثة (داخل المعبد)،

٣) لعم كرب بن صباح، وعم شفق

٤) وعم ذخر وعم ذرأ، بأن

٥) ألحق (استدراكاً أو استكمالا لمنطوق حكم سابق) ومن (كان من) ذريتهم

٦) إناثهم وذكورهم (من) عائلة

٧) شوان، أن(له) ثبت (لهم استحقاق فيما ادّعوه) من ريع

٨) الإيجار (أو الممتلكات المؤجرة)، ومما (تحت) يده (من ممتلكات)، ومما

٩) يقبض (ثمنه من السلع)، و(كل) ما يُسمى (أو يُعرف) باسمه (من الممتلكات)،

١٠) ومن رقيق ملَكَ(هم)، ورقيق سيَملِكُ(هم)،

١١) ومن موارده (المادية جميعها)،

١٢) و(ما) تحت يده (منها)، شهد (على) الحكم (أو رعى مرسوم الحكم)

١٣) (المعبود) عثتر الشارق والغارب (أو الشرق والغرب)

١٤) و(المعبود) ذو مدهو، وكاهنه، و(المعبود) عثتر

١٥) ذو رحبه و(والمعبود) نبعل.

إيضاحات:

لا يختلف موضوع نص هذا النقش عن موضوع نص النقش السابق (Dadaih-Kamna 1)، سواء من ناحية المضمون القضائي المتعلق بنزاع حول استحقاق ممتلكات واقتسامها، أم في الأسلوب المتبع في استعمالات العبارات والتراكيب اللغوية، أيضاً إيراد أجزء هيكل الحُكم الذي يتضمنه النقشان بتسلسل متماثل، إلا أن هذا النقش يختلف عن السابق بإيراد عبارة (هـ ن / ر أ ب) معترضة بين الأسماء التي حُكِم لها باستحقاق في ملكيات، وبين ذكر ذريتهم ذكورهم وإناثهم، ثم يستكمل العبارات بالأسلوب المتبع نفسه في النقش السابق، وهو ما يوحي بأن نص النقش يُمثِّل حُكما استدراكياً أو تكميلياً لحكم سابق أغفل ذكر ذرية من حُكِم لهم باستحقاق في ملكيات.

السطر ٤–٥:

(ب هـ ن / ر أ ب): جملة مركبة من أداة التعليل (ب هـ ن) المركبة من حرف الجر الباء، والحرف المصدري (هـ ن) بمعنى: بأن، في المعينية[١]، والفعل الماضي المجرد (ر أ ب)، الذي أُقْتُرِح له، بحسب السياق الذي ورد فيه، معنى: ألحقَ (استكمالاً لحكم سابق)، أو

١ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص٣٤٨.

أصلح (نقصاً في حكم سابق وأضاف إليه)، ويمكن مقارنة المعنى المُقترح بما أوردته المعاجم العربية التي ورد فيها لفظة: الرأب، بمعنى: الجمع، والإصلاح، يقال: رأب بين القوم، أصلح ما بينهم[١]، أيضاً مقارنته بما ورد في الأكدية من معانٍ للفعل (riâbu) الذي يعني: يُعيد، يُرْجع، يُعوِّض عن، يُعطي تعويضاً، يُكافئ[٢]، وفي السبئية وردت من الأصل (ر أ ب) عدة صيغ تدور معانيها حول: الاتفاق، وإبرام العقود والاتفاقيات والإيفاء بها ونحو ذلك[٣]، وهذه المعاني مجتمعة؛ تُرجِّح المعنى المُقْتَرَح للفعل (ر أ ب) في السياق الذي ورد فيه في النقش مدار الدراسة.

السطر ٧–٨:

(أ ج ر ن): اسم معرّف بإلحاق النون في آخره، من الأصل (أ ج ر)، الذي ترد منه صيغ تدور معانيها حول الإيجار والأجرة والأجير في نقوش المسند والزبور[٤]، وقد ورد الاسم (أ ج ر) في النقش (Dadaih–Kamna 1/10) من نقوش هذه الدراسة، وفُسِّر بمعنى: أجير منتفع، أو وكيل بعقد رسمي، أما في النقش مدار الدراسة فقد استلزم السياق تفسيره بمعنى: الإيجار، وبالتالي يكون معنى جملة (ر ب ح / أ ج ر ن) بمعنى: ريع الإيجار، أو عائد الممتلكات المؤجرة.

---

١ ابن منظور، لسان العرب، ص١/٣٩٨.

٢ الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الأكدية – العربية، أبو ظبي – هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠. ص٤٨٠.

3 Biella, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect, P 473. بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١١٢.

4 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 92. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص١١. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص1/785.

(**ذ ي د س و**): اسم مسبوق بالاسم الموصول (الذال)، مضاف إلى ضمير المفرد المتصل للغائب المذكر (س و) الذي يرد أحياناً بإشباع حركة الضم في بعض النقوش المعينية[١]، وقد ورد الاسم في سياق مماثل وتركيب مقارب في العبارة: (م ن / ك ل / ذ ت / ي د س م ن)، في النقش المعيني (MṢM 3634/11-12) وفُسِّرت بمعنى: من كل ما هو من ممتلكاتهما[٢]، ومن جميع ما في أيديهما، أو من نصيبهما[٣]، وفُسِّرت صيغة الجمع (أ ي د و ه س م) في النقش المعيني (Maʿīn 116/2) بمعنى: أموالهم[٤]، وفي القتبانية وردت عبارة (ع ظ م / ي د س) في النقش (MuB 206/5)، بمعنى: جميع ممتلكاتها[٥]، وفي السبئية ونقوش الزبور ورد الاسم (ي د) بعدة معانٍ أقربها إلى ما يستلزمه السياق الذي وردت فيه اللفظة في نص النقش مدار الدراسة، سهم ~ حصة (في قطعة أرض زراعية)[٦]، وفي ضوء ما سبق، والاعتماد على ورودها معطوفة على جملة (ب ن / ر ب ح / أ ج ر ن)، التي وُضع لها معنى: من ريع الإيجار، أو من عائد الممتلكات المؤجرة؛ يُمكن تفسير عبارة: (و ب ن / ذ ي د س و) بمعنى: وما (تحت) يده (من ممتلكات، أو ما في يده من ممتلكات غير مؤجرة)، على افتراض أن المقصود في الجملة الأولى الممتلكات التي ليست تحت يد مالكها بصورة مباشرة، أي: المُؤجَّرة.

---

١ بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية، ص١١١.

2 Prioletta, Nouvelles inscriptions maʿīniques de Kamna au Musée militaire de Ṣanʿāʾ, p 192.

3 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 236.

4 Arbach, Mounir; Maraqten, Mohammed, Notes on the root L'K "to send" and the term ml'k "messenger" in the Ancient South Arabian inscriptions, Semitica et Classica, 11 2018, P 252. (251-256).

٥ مدونة النقوش والقطع الأثرية قبل الإسلام (DASI) https://2u.pw/BuTxR [2.8.2025].

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٤٥. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص٢/785.

السطر ٩:

(و ذ ي س ت م ي / ب س م س): عبارة مكوَّنة من واو العطف والاسم الموصول (ذ)، وصيغة المضارع المبني للمجهول (ي س ت م ي)، يليه الاسم (س م) مسبوق بحرف الجر الباء، ويتصل به الضمير المتصل للمذكر الغائب (س)، وقد ورد الفعل بالصيغة نفسها بزيادة النون في آخره (ي س ت م ي ن)، وبصيغة (ي س م ي ن)، في السبئية والقتبانية ونقوش الزبور بمعنى: يُسمَّى، يُدْعَى[١]، والماضي المبني للمجهول (س م ي)، بمعنى: سُمِّي، دُعِي، ذُكِر اسمه[٢]، والاسم (س م) بمعنى: اسم[٣]، اسم (شخص أو إله)[٤]، من الأصل (س م)، أو(س م و)، الذي يُعد بالمعاني السابقة من الأصول المشتركة بين مجموعة من اللغات السامية[٥]، وعلى الرغم من ذلك فهو غير شائع في النقوش المعينية، أما ورود العبارة بهذا التركيب فيبدو، بحسب علمنا، أنها ترد لأول مرة في نقوش المسند، وفي ضوء ما سبق؛ إضافة إلى السياق الذي وردت فيه في النقش مدار الدراسة؛ يتضح أنها صيغة قضائية تفيد الحصر والشمول عند تقسيم الممتلكات، لضمان عدم خروج بعض الممتلكات أو جزء منها مما لم يُذكر صراحة في نص الحكم، وبالتالي يمكن تفسير العبارة بمعنى: و(كل) ما يُسَّمى، أو يُعرَف باسمه (من الممتلكات).

---

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٢٦. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 160. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص٢/785.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٢٦. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص١/348.

٣ بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م، ص٣٧٨. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 160.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٢٦. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص١/٣٤٩.

٥ ينظر: عبابنة، يحيى، الزعبي، أمنة، معجم المشترك اللغوي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، أبو ظبي – هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٣. ص٥٠٠.

النقش الثالث: (لوحة ٣)*

رمز النقش: (٢٩م.ر)**، **رمز النقش:** (Dadaih.– Kamna 3)

وصف النقش: نقش قضائي مدوَّن باللهجة المذابية على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيل الشكل، يتألف من خمسة عشر سطراً، منحوتة بطريقة الحفر الغائر، والنقش مؤطر من الجانبين بإطار بارز مسطح، ومن الأعلى تُوِّج بصف من الزخارف المسننة بأشكال مربعة، تعلوها خطوط محززة بصورة أفقية، وفي أسفل النقش من الجهة اليسرى؛ نُحت رمز السهم بأسلوب الحفر الغائر، والنقش مكوَّن من جزأين نتيجة إصابته بكسر في منتصفه، ما تسبب في فقدان بعض كلمات النقش، وحروف بعض الكلمات، أو أجزاء منها، خصوصاً في الأجزاء المحيطة بمكان الكسر، ما أدى إلى تعذر قراءة بعض كلمات النقش، أيضاً تعذر تفسير بعضها بسبب ما حدث من فجوة سياقية نتيجة فقدان بعض الكلمات.

النقش بحروف الفصحى:

١) ش ك ن / س ث ب / ذ (م د) ه و
٢) و / و س٢ و د س / ب ق (س٢ [م] ن
٣) و ع ث ت ر / ذ ر ح ب ه / ه ن /
٤) ص د ق / أ ب أ م ر / ذ (ب) ش ص
٥) و و ل د س / و ذ أ (ث) ر س / و
٦) ق ن ي س / ب ن / ب (ع) ث / و[.] ه

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.
** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

٧) [. /] (ذ ب) ش ص/ و ب ن/ ذ ي د س

٨) م ن / و ذ ي س ل (م) ن/ و (ب ن؟)

٩) ع [.] م / [....](و) ص ر (ي / ع]

١٠) ث ت ر / ذ ر ح [ب ه / و ذ م](د)

١١) ه و و / ب ن س (م) [..] و (ب؟) س ل

١٢) م / و ذ ي س ل م ن / [.] م [.]

١٣) س / ع ث ت ر / ذ ر ح ب ه / و ذ

١٤) م د ه و و / و س[٢] و د س ب ع ل

١٥) أ م ر ن / ذ ق د م س

المعنى بالفصحى:

١) هكذا قضى (أو حكم المعبود) ذ مدهو

٢) وكاهنه في القضاء (بالاستقسام)

٣) و(المعبود) عثتر ذ رحبه أن(ه)

٤) ثبت (صحة دعوى استحقاق) أب أمر الذي في (منطقة) شص

٥) وولده، ومن (كان) من ذريته

٦) وأولاده (من إمائه؟)، من (أموال) بعث [....]

٧) [..] الذي في (منطقة) شص، ومما (في) يدهما (من سلع، أو ممتلكات)،

٨) ومما يبيعون (سَلَمَاً من السلع؟) ومن (؟)

٩) ع [.] م / [.....]

١٠) (المعبود) عثتر ذو رحبه، و(المعبود)

١١) ذي مدهو [.....]

١٢) ومما يسلم (؟)، شاهده

١٣) (المعبود) عثتر ذو رحبه

١٤) وذو مدهو وكاهنه الذي وظيفته (أو عمله)

١٥) مسؤول (أو وسيط) الوحي.

إيضاحات:

يتفق نص هذا النقش مع نصي النقشين السابقين (Dadaih–Kamna 2; Dadaih–Kamna 1;)، في أن ثلاثتهما من النصوص القضائية المتعلقة بنزاع حول استحقاق ملكيات وموارد، إلا أن نص هذا النقش ورد بأسلوب مغاير لأسلوب نصي النقشين القضائيين السابقين اللذين وردت عباراتهما متتابعة بصورة منطقية، ومترابطة تركيبياً، وبالتالي كان المعنى العام في كليهما: قضى المعبود وكاهنه لصالح فلان وفلان أنه ثبت لهم استحقاق من أموال فلان، ثم تُذكر أسماء الاستحقاقات المدعى بها، ثم يختتم الحكم بذكر أسماء الشهود من المعبودات والكاهن. أما في نقشنا هذا؛ فقد ورد ذكر الطرف الذي حُكِم لصالحه تالياً للجملة (هـ ن / ص د ق)، التي وردت تالية لعباراة الصدارة المبدوءة بلفظة (ش ك ن)، وربما يعود ذلك إلى كون هذا الحكم من النوع التقريري، يكتفى فيه أن يُحكم بصحة ثبوت دعوى المدعي فقط؛ ليتغير الواقع القانوني للطرف المَحكوم له وفق ما هو متعارف عليه قانونياً، ويندرج تحت هذا النوع من الأحكام؛ أحكام إثبات النسب، وهو ما يمكن أن يتضمنه النقش موضوع الدراسة، الذي تسبَّب الكسر في ضياغ بعض كلماته، ما تسبب في وجود فجوة سياقية فيه.

النقش الرابع: (لوحة ٤) *

رمز النقش: (٣٤م.ر)**، **رمز النقش:** (Dadaih – Kamna 4)

وصـــف النقش: نقش توبة واعتراف بذنب، مدون باللهجة المذابية على واجهة صخرية من الحجر الجيري مستطيلة الشكل، يتألف من أحد عشر سطراً مكتوبة بأسلوب الحفر الغائر، وفي أعلى النقش من الجهة اليمنى، نُحت رمز السـهم بأسـلوب الحفر الغائر، أمام السطرين الأول والثاني.

النقش بحروف الفصحى:

١) ل ح ي ع ث ت / و
٢) ك م ن هـ و / ن ت
٣) ذ ر / و ن ت خ ي /
٤) ك ذ / م د هـ و و
٥) ب هـ ن / س ش أ م /
٦) و س ت ف ن و / غ
٧) ي ل ن / ب ن ش ن /
٨) ب ل ت ي / أ م ر
٩) ذ م د هـ و و / ف
١٠) ح ت م ي ن / ب ن
١١) أ ر خ / م ث ل س

* أمدنا بصورة للنقش الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

** ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

المعنى بالفصحى:

١) لحيعثت

٢) و(سكان) كمنا

٣) انتهى(وا عمّا أتوه من مُنْكَر)، وأقرُّ(وا بذنبهم تائبين)

٤) إلى (المعبود) ذي مدهو

٥) لأن(هم) وجَّهَ(وا شمالاً، أو باتجاه الشمال)

٦) وأجر(وا مياه)

٧) الغيل في (منطقة) نشّان

٨) بدون توجيه (أو إذن مُوحَى من المعبود)

٩) ذي مدهو

١٠) فيحذر(وا، أو فليحذروا) من

١١) إحداث (فِعلٍ مُنكر) مثله.

إيضاحات:

السطر ٢–٣:

(**ن ت ذ ر / و ن ت خ ي**): ترد هذه الصيغة، التي تُعد صيغة ثابتة في نقوش التوبة، بترتيب مغاير لما هو مألوف في نقوش المسند، أي: (ن ت خ ي / و ن ت ذ ر) في النقوش المعينية، كما في النقوش: (GOAM 314/2-3; MAFRAY-Darb aṣ-1-2/ Occurrences details ;Ṣabī 32/2)، بما في ذلك نقوش تعود إلى مصدر النقش موضوع الدراسة نفسه، مدينة/ مملكة (ك م ن هـ و)، وموجهة للمعبود نفسه (ذ م د هـ و و)، (;YM 10886/3-4; Fr-Ṣanʿāʾ 5/3-4)، وفي النقوش السبئية ترد الصيغة (و ت

ن خ ي / و ت ن ذ ر ن)، كما في النقوش: (al-Ṣilwī 1/2-3; FB-wādī Shuḍayf 2-1/1-2004 Ṣanʿāʾ; 3/2)، ويفسَّر الفعل (ن ت خ ي) في المعينية، و(ت ن خ ي) في السبئية، بمعنى: اعترف ~ أقرَّ (باقتراف ذنب، أو خطيئة)[١]، أما الفعل الذي يرد بصيغة (ن ت ذ ر) في المعينية، وبصيغة (ت ن ذ ر ن) في السبئية؛ فيُفسَّر، عادة، بمعنى: كفَّر (عن ذنب اقترفه)[٢]، وبالتالي يكون معنى العبارة: اعترف (أو أقرّ باقتراف ذنب) وكفَّر عنه، وفي ضوء ذلك؛ يفترض أن يكون معنى عبارة: (ن ت ذ ر / و ن ت خ ي)، التي وردت في النقش مدار الدراسة بترتيب مغاير: كفَّر (عن ذنب اقترفه)، واعترف (أو أقرَّ به)، وهذا لا ينسجم من ناحية التسلسل المنطقي، إذ الأصل أن يسبق التكفير عن الذنب؛ الاعتراف به، وبالتالي فنحن أمام احتمالين، الأول: أن تقديم الفعل (ن ت ذ ر)، على الفعل (ن ت خ ي) كان خطأً من الكاتب، وبالتالي يمكن أن يوضع المعنى بحسب التفسير الشائع للعبارة، أي: اعترف (بذنب) وكفر عنه، دون الالتفات إلى ترتيب اللفظتين في العبارة، أما الاحتمال الثاني فهو أن الكاتب لم يُخطئ في كتابة العبارة، وبالتالي لا بد من اقتراح معنى آخر للفعل (ن ت ذ ر) ليستقيم معنى العبارة، ونميل في هذه الحالة، إلى ما أشار إليه روسي بخصوص معنى الفعل (ن ت ذ ر) في عبارة (ن ت خ ي / و ن ت ذ ر) في نقوش التوبة، إذ رجّح أن معنى الجذر (ن ذ ر) يدل على تحذير المخالفين أو التزامهم بالامتناع عن التجاوزات كما هو شائع في اللغات السامية، بدلاً عن التكفير والاستغفار بمفهومه المجرد، مُدَعِّماً رأيه هذا بورود الفعل (ن ت ذ ر) في العبارة: (و ن ت ذ ر / ك و د / ب ن / و ر د / ب غ ي ل ن) في النقش (YM 10886/8-9)، الذي

١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٩٨. بيستون، المعجم السبئي، ص٩١.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٩٩. بيستون، المعجم السبئي، ص٩٥.

يدل معناها على تجنب تكرار انتهاك حرمة المجرى المائي[١]، وبناء على هذا الرأي يمكن اقتراح تفسير جملة: (ن ت ذ ر / و ن ت خ ي) في النقش مدار الدراسة، بمعنى: انتهى(وا عمّا أتوه من مُنْكَر)، وأقرُّ(وا بذنبهم تائبين) إلى المعبود.

ويمكن ربط الفعل (ن ت ذ ر) أيضاً، بالفعل (nazāru) في الأكدية بمعنى: أخطأ، لعن، شتم[٢]، وبالتالي يمكن أن يُفسر الفعل بمعنى: اقترف (ذنباً أو خطيئة).

السطر ٥–٧:

(ب هـ ن / س ش أ م / و س ت ف ن و/ غ ي ل ن): عبارة مكونة من أداة التعليل (ب هـ ن) المركبة من حرف الجر الباء والحرف المصدري (هـ ن)[٣] بمعنى: بسبب، لأن[٤]، يليها الفعل الماضي المزيد بحرف التعدية السين في أوله من الأصل (ش أ م)، الذي وردت منه في نقوش المسند والزبور عدة صيغ تحمل دلالات تدور حول الجهة والاتجاه الشمالي[٥]، ولعل أقرب معنى لما يقتضيه السياق الذي ورد فيه الفعل في النقش مدار الدراسة؛ ورود الفعل الماضي (ش أ م) في السبئية بمعنى: اتجه شمالاً[٦]، وبالتالي يمكن قراءة الجملة بحسب السياق الذي وردت فيه (لأنَّ (هم) وجَّهَ (وا شمالاً)، أو باتجاه الشمال). يليها جملة (و س ت ف ن و) المكونة من واو العطف والفعل المزيد بحرف التعدية السين مسند إلى ضمير الغائب المتصل للجمع (الواو)، من الأصل (ف ن و)،

1 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 63-64.

٢ الجبوري، قاموس اللغة الأكدية – العربية، ص٤٠٩.

٣ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص٣٤٨.

4 Arbach, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 50.

٥ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٤٠.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص١٣٠.

وقد ورد الفعل بصيغة (س ف ن و) في سياق مماثل: (و ب هـ ن / س ف ن و/ غ ي ل ن) في النقش المعيني (YM 10886/8)، ومما فُسِّرت به العبارة: وجهوا مجرى الماء[١]، أو أجروا مياه الغيل[٢]، وهي معانٍ تتلاءم مع ما ورد من الأصل (ف ن و) من صيغ بمعانٍ لها علاقة بسواقي المياه وقنوات الري ونحو ذلك، في نقوش المسند والزبور[٣]، إضافة إلى معنى إرسال الشيء بصورة عامة[٤]، وهو ما أشار إليه روسي عند تحليله للفظة[٥]، وبناء على ما سبق يمكن تفسير عبارة: (ب هـ ن / س ش أ م / و س ت ف ن و/ غ ي ل ن) في النقش مدار الدراسة بمعنى: لأنـ(ـهم) وجَّهـ(ـوا شمالاً، أو باتجاه الشمال) وأجروا (مياه) الغيل، أي: وجَّهوا جريان مياه الغيل باتجاه الشمال.

1 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 226.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٤١.

٣ ينظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٤٥. Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 40. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٤٠–٢٤١. فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص٣٥٩/١.

٤ ينظر: Arbach, Le madhâbien: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, p 40. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص٢٤١.فقعس، نقوش الزبور المنشورة، ص٢/ ٥٤٤–٥٤٥.

5 Rossi, The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history, p 229.

الخاتمة:

تناول هذا البحث دراسة أربعة نقوش باللهجة المذابية لم تنشر من قبل، مصدرها مدينة/ مملكة كمنا في محافظة الجوف، وتعود إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد تقريباً، ثلاثة منها ذات مضمون قضائي، والرابع من نقوش التوبة، ومما أضافته إلى معارفنا، الآتي:

- أنها وثقت أهم جزء من مراحل مسار التقاضي في اليمن القديم، وهو المتمثل بمرحلة إصدار الأحكام.

- وردت عناصر الحكم في النقشين (Dadaih-Kamna 1; Dadaih-Kamna 2)، مرتبة ومترابطة، إذ بدأ بأفعال ذات مدلول قضائي (ش ك ن / س ث ب)، مسندة إلى القاضي، وهو المعبود نفسه بواسطة الكاهن، ثم يُذكر الطرف الذي حُكم لصالحه، ثم جملة منطوق الحكم التي تتضمن أيضاً تسبيباً قضائياً، ثم يُذكر أسماء من صدر ضدهم الحكم، يلي ذلك سرد أنواع الاستحقاقات المُدَّعى بها، ثم يُختم الحكم بذكر أسماء الشهود الذين يكونون في الغالب من المعبودات والكهنة، وهو ما يعكس النضج القانوني الذي وصلت إليه المؤسسة التشريعية في الممالك اليمنية القديمة.

- كشفت لنا عن وجود أنواع من الأحكام التي كانت تُصدر في اليمن القديم، إذ تدل جملة (هـ ن / ر أ ب) الدالة على الإصلاح والضم، ووُضع لها معنى، بحسب ما يقتضيه السياق: ألحقَ (استكمالاً لحكم سابق)، أو أصلح (نقصاً في حكم سابق)، في النقش الثاني (Dadaih-Kamna 2/4-5) أن هذا الحكم من النوع الاستدراكي

أو التكميلي. ويُحتمل أن يكون النقش الثالث (Dadaih-Kamna 2) حكماً تقريرياً.

- يدل وجود المعبود نفسه على رأس الهرم القضائي؛ على أن عملية التقاضي كانت تحظى بنوع من القداسة، بل إن إجراء عملية التقاضي في المعبد، وتولي المعبودات الشهادة على الأحكام، يدل على أن عملية التقاضي كانت طقساً دينياً.

- أمدَّتنا النقوش القضائية الثلاثة بمفردات جديدة مثل: (ن ح ي) في سياق قضائي، بمعنى: أجرى أو أمضى حكماً، و(ر أ ب)، بمعنى: استدرك، استكمل نقصاً، أيضاً عبارات مثل: (ذ ي س ت م ي / ب س م س)، أي: ما دُعِي أو عُرف باسمه، وهي عبارة قضائية تفيد الحصر والشمول، في سياق حصر الممتلكات المتنازع حولها، أيضاً: (ه ن / ر أ ب)، عبارة قضائية تفيد الاستدراك واستكمال نقص في حكم سابق.

- أما النقش الرابع (Dadaih-Kamna 4) فقد وثَّق لنا توبة شخص بعد اعترافه بانتهاك حرمة منشأة مائية، وقد وردت الصيغة المركزية لنقش التوبة في هذا النقش، بترتيب مغاير لما هو مألوف في نقوش المسند، إذ وردت (ن ت ذ ر / و ن ت خ ي)، بدلاً عن (ن ت خ ي / و ن ت ذ ر) في المعينية، و(ت ن خ ي / و ت ن ذ ر) في السبئية، ما يوحي بتضمنها وظيفة دلالية جديدة.

Abstract:

This research focuses on the study of four inscriptions written in the Mdhābean dialect, originating from the city of Kamna in Al-Jawf Governorate. Three of these inscriptions have legal implications, documenting disputes related to the entitlement of property, physical resources, currency, goods, and similar assets. The fourth inscription records the repentance of an individual who confessed to violating the sanctity of a water facility.

Based on the style of writing, these four inscriptions date back to approximately the 7th and 6th centuries BCE. The significance of this study lies not only in the fact that these inscriptions have not been published before but also in their unique themes. They offer new insights into the property system, litigation practices, types of judgments, and the role of deities in these matters. Additionally, they include several new words and phrases along with legal expressions and structures that have emerged for the first time.

Keywords: Kamna, Madhwoo, Judicial inscriptions, Repentance inscriptions.

أولاً: المصادر والمراجع

- **بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود،** مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥م.
- **بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر،** المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
- **بيستون، ألفرد،** قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، ١٩٩٥م.
- **الجبوري، علي ياسين،** قاموس اللغة الأكدية – العربية، دار الكتب الوطنية، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٠.
- **الجياني، محمد بن عبد الله،** إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٤.
- **حبيب، محمود طاهر محمود عطية،** ألفاظ النقوش الحضرمية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة ماجستير، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، قسم شبه الجزيرة العربية، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٥.
- **الحكيمي، أحمد شرف سعيد،** من اللهجات اليمنية معجم في لهجة المعافر وتراثها، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية – صنعاء، ٢٠٢٣.
- **داديه، يحيى عبد الله،** الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠.
- **الزبيري، خليل،** الإله عثتر في ديانة سبأ: دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عدن، ٢٠٠٠.
- **ابن سيده، أبو الحسن على بن إسماعيل،** المخصص، تحقيق: خليل إبارهم جفال، دار إحياء التراث العربية، بيروت، ١٩٩٦.
- **الشيبة، عبد الله حسن،** الديانة في اليمن القديم، ترجمات يمانية: دراسات في تاريخ اليمن القديم، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨.

- **الصحاري، سلمة بن مسلم العوتي**، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة– مسقط، ١٩٩٩.
- **الصلوي، إبراهيم محمد**، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣م.
- **الصلوي، هديل يوسف محمد**، ألفاظ النقوش المعينية: دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، صنعاء – الجمهورية اليمنية، ٢٠٢١م.
- **عبابنة، يحيى، الزعبي، أمنة**، معجم المشترك اللغوي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، أبو ظبي – هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٣.
- **عربش، منير، الحاج، محمد علي**، العلاقات السياسية بين مملكتي سبأ ومدن ممالك الجوف، في ضوء نقش سبئي جديد من القرن السابع قبل الميلاد، مجلة أدوماتو، العدد (٣٦)، يوليو ٢٠١٧م. (٢٥-٣٦).
- **عربش، منير، أودوان، ريمي**، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف – المتحف الوطني بصنعاء، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، الصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء، ٢٠٠٧. **الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد**، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت)، ص١٧٣/٦.
- **الفاسي، محمد بن أحمد بن علي**، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٠٠٠.
- **فقعس، أحمد علي**، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، السمو للطباعة والتصوير – صنعاء، ٢٠٢٢م.
- **قوجمان، يحزقيل**، قاموس قوجمان عبري عربي، جيزة: كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية / تل أبيب: مطبعة أورون، ط٣، ١٩٨١م.
- **ابن منظور، محمد بن مكرم**، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

- **الناشري، علي محمد،** نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥. **(١٣–٤٥)**.
- **نجيم، أدهم عبد الله محمد،** رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم: دراسة أثرية فنيه، مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف – صنعاء، العدد ١٨، سبتمبر، ٢٠٢٥. **(٢٩٧– ٣٣٠)**.
- **يوسف، محمد عبد الله،** معين، الموسوعة اليمنية، ط٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء – الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣.
- **Arbach**, **Mounir**, Le madhâbien: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, Thèse de doctorat, Université de Provence, Aix Marseille, 1993.
- **Arbach**, **Mounir; Maraqten**, **Mohammed**, Notes on the root L'K "to send" and the term ml'k "messenger" in the Ancient South Arabian inscriptions, Semitica et Classica, 11 2018. (251-256).
- **Arbach**, **Mounir; Rossi**, **Irene**, Kamna, une cité prospère du Jawf du Yémen du viiie au vie siècle avant J.-C." *Semitica et Classica* 7, 2014. (45-61).
- **Biella**, **Joan Copeland**, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982.
- **del Olmo Lete**, **Gregorio**, **Sanmartin**, **Joaquin**, A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, translated and edited by Wilfred G.E. Watson, Third Revised, Handbook of oriental studies. Section 1, The Near and Middle East; vol. 112 = Handbuch der Orientalistik, (BRILL, LEIDEN/ BOSTON, 2015.
- **Gajda**, **Iwona; Maraqten**, **Mohammed**, A South Arabian Dedicatory Inscription from the Kingdom of Kaminahū. Semitica et Classica 3, 2010. (235-239).
- **Gese**, **Hartmut**, **author; Ho¨fner**, **Maria**, **author;** Rudolph, Kurt, author. Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer, Die Religionen der Menschheit, Kohlhammer,1970.

- **Leslau**, **Wolf**, Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic): Ge'ez-English, English-Ge'ez, with an Index of the Semitic Roots. Otto Harrassowitz Verlag, 1987.
- **Prioletta**, **Alessia**, Nouvelles inscriptions ma'īniques de Kamna au Musée militaire de Ṣan'ā', Semitica et Classica, 7, 2014. (191-201).
- **Ricks**, **Stephen D**, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989.
- **Robin**, **Christin; Ryckmans**, **Jacpues**, Le sanctuaire minéen de Nkrḥ à Darb aṣ-Ṣabî (environs de Barâqiš). Rapport préliminaire (seconde partie). Étude des inscriptions. *Raydān*, 5, 1988. (91-158).
- **Rossi**, **Irene**. The city-states of the Jawf at the dawn of ancient South Arabian history (8th-6th centuries BCE), L'Erma Di Bretschneider, 2022.
- مدونة النقوش والقطع الأثرية قبل الإسلام [Dasi. Cnr. Irt]

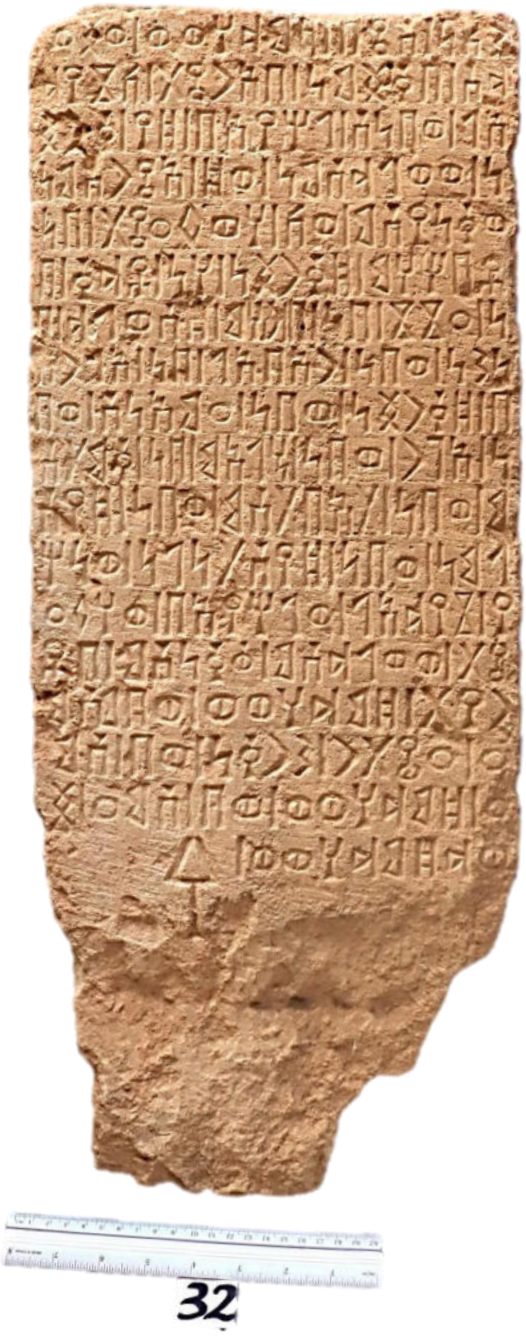

(لوحة ١)

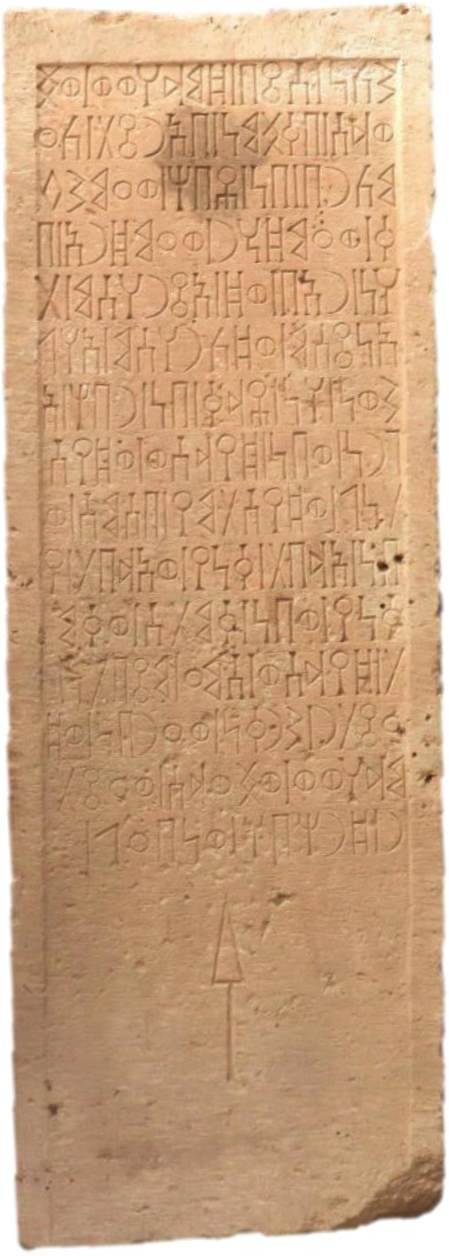

(لوحة ٢)

(لوحة ٣)

(لوحة ٤)

ريدان

السيد علي الحسيني الخامنئي

شهيداً على طريق القدس

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

raydan@goam.gov.ye